

البرهان في علوم القرآن

وحكي الواحدي عن اكثر المفسرين في قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله ان الوجه صلة والمعنى فثم الله يعلم ويرى قال والوجه قد ورد صلة مع اسم الله كثيرا كقوله ويبقى وجه ربك انما نطمعكم لوجه الله كل شيء هلك الا وجهه .

قلت والاشبه حمله على ان المراد به الذات كما في قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو اولى من دعوى الزيادة .

ومن الزيادة دعوى ابا عبيدة يسمعونكم اذ تدعون ان اذ زائدة .
وقوله ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم .

وقوله وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم وقد سبق الرابع عشر تسمية الشيء بما يتناول اليه .

كقوله تعالى تعالى ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اي صائرا الى الفجور والكفر .

وقوله اني اراني احمل فوق رأسي خبزا اي لأن الذي تاكل الطير منه إنما هو البر لا الخبز ولم يذكر العلماء هذا من جملة الامثلة انما اقتصروا في التمثيل